دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق

فايز علي الأسود			
كلية التربية – جامعة الأزهر - غزة			

تاريخ الاستلام	2008/10/21	تاريخ القبول	2009/2/16

الملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجامعة ، والجنس ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي ، وتكونت عينة الدراسة من (272) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة بغزة، واستخدم الباحث استبانة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق : إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق حظي بوزن نسبي قدره(67.078%)، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير : الجامعة، لصالح جامعة الأزهر، وكذلك وجد فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي لدى الجنسين، لصالح الإناث ، في

Abstract: The study aims to recognize the University's role in developing the student's aspiration towards achieving more success. the instructional supremacy and to recognize the basic differences between each variability: such as University, gender, study level and the academic specialization.

The study sample composed of 272 female and male students have been chosen from Al-Azhar University, and Al-Quds Open University.

This study uses a questionnaire about the University's role in developing the student's aspiration towards achieving more success . The questionnaire, which clarifies the results of the study, is designed and prepared by the researcher. Results of study show that the degree of the University's role in developing the student's aspiration towards achieving more success . having a comparative weight evaluated with 67,078%. Where as the results show availability of differences in statistical significant concerning the University's role in developing the student's aspiration towards achieving more success and that is attributed to variability of the university but the other differences are for the sake of Al-Azhar University. The study shows also availability of differences concerning the gender variability as clearly displayed in the total degree of

حين أكدت الدراسة عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لكل من متغير: المستوى الدراسي ،ومتغير التخصص الأكاديمي ، ثم نوقشت النتائج ووضعت التوصيات.

the questionnaire but differences and harmonized study are in the sake of females. The study also shows unavailability of significant differences for the University's role in developing the student's aspiration towards achieving more success and the variability of academic specialization. Finally, results are discussed and recommendations have been registered .

المقدمة

يعتبر الطموح Aspiration أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على مستوى التفوق الدراسي ، حيث لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى طموح لائق لديه، لان طموحه يلعب دوراً هاماً في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التفوق (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: 1999: 116).

لذا يؤكد يوسف مصطفى القاضي و آخرون (1981 :339) أن "الطالب الطموح هو الذي لا يكتفي بمجرد النجاح بل يسعى إلى التفوق"

في حين أثبتت كثير من الدراسات والبحوث وجود علاقة ارتباط موجبة بين التفوق و التحصيل الدراسي ومستوى الطموح مثل دراسة كل من: (سينج "وآخرون" 1976:Singh,et,al) و (أكونيل إكنز ن1978:O'connellAgnes N) و (بار تال "وآخرون" 1980: Bar Tal, et. Al) و (ثروت محمد إبراهيم: 1982) و(بيتس ادث 1982:Betts Edith) و (كوفنجيتن "وآخرون1986:Covington,et.al) و(محمود أحمد أبومسلم : 1987) و(محمد بن علي أبو طالب: 1989) و (ماهر أبو هلال، تيري اتكنسون: 1990) و (كونلي "وآخرون":1990:Conley,et.al) و(إبراهيم علي إبراهيم: 1994) و(ثناء يوسف الضبع: 1995) و (ماثيو "وآخرون":1995Mathew,et,al) (أنور حمزة البنا: 1998) و(همبري "وآخرون":1998Hembree,et.al) و(حمزة محمد حجازي :1999) و(أحمد عبد الله أبو زايد: 1999) و (منير عبد الكريم أبو الجديان: 1999) و (بيك "وآخرون"2000Paik ,et,al).

كما استخدم التفوق بمعان كثيرة منها: موهوب ، ومبدع ، وعبقري ، ومتقدم ،

وممتاز ، (نجاح عواد السميري: 1999 :49).

أما التفوق الدراسي عرف على أنه "امتياز في التحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته لأن يكون من أفضل زملائه، وان يحقق الاستمرار في التحصيل".(يوسف مصطفى القاضي و "آخرون": 1981: 334)

في حين أكد (حامد عبد السلام زهران: 1987: 346) أن التفوق هو "تحصيل أحسن من المستوى المتوقع".

بينما يرى (موسى جبريل:1993: 198- 199) ان الشخص المتفوق "هو من يستطيع أن يحصل باستمرار على المكان الفائق والمرموق في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة".

كما يظهر التفوق في مجالات متعددة، وفي صور وجوانب مختلفة منها:المجالات العقلية، المجال الإبداعي مثل :الشعر والأدب والرواية والقصة، المجال العلمي مثل: الاختراعات العلمية والتكنولوجيا واكتشاف مصادر الطاقة الجديدة، مجال القيادة الاجتماعية مثل: الرئاسة والزعامة والإشراف، المجال الهندسي والميكانيكي، المجال الفني مثل: الرسم والنحت والتصوير والعمارة والزخرفة وغيرها. وبذلك يندرج التفوق الدراسي والتحصيل الأكاديمي تحت المجالين: العقلي والعلمي. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: 1999 :108-109)

أما السمات الشخصية للمتفوقين ؛ فقد أظهرت نتائج الدراسات والبحوث في مجال التفوق أن المتفوقين يتسمون بالسمات الشخصية التالية: يظهرون قدراً كبيراً جداً من المثابرة في أدائهم، يظهرون نوعية غير عادية من الأداء، ينجزون أعمالهم و أدائهم بمعدل مرتفع، يعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين، يتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو المخاطرة، يتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي، يتحملون المسئولية فيما يقومون به من أعمال، يحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل (أسامة كامل راتب: 1990: 32).

بينما يؤكد (رأفت محمد زيتوني: 2003: 11) أن الطلبة المتفوقين "هم الذين لديهم الحافز على النجاح؛ والذين ينتبهون ويفهمون الأفكار ويتذكرون الحقائق ويعملون دون توتر".

في حين توصلت دراسة (راوية محمود دسوقي :1996: 29) إلى أن المتفوقات

تحصيلياً يتميزن بالثقة بالنفس، والاعتماد على الذات ،وتقدير الامور وعدم تضيع الوقت والانشغال بالمذاكرة وتنظيم الاقكار ،والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة والعمل على زيادة الخبرات.

بينما أظهر (أنور حمودة البنا: 1998: 86) أن من خصائص المتفوقين تحصيليا اتصافهم بالامتياز في ميادين الحياة ، كما أنهم قادرون على تحقيق ما لا يتوقع عادة ممن هم في سنهم ، واستغلال القدرات والطاقات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن، والنظرة البعيدة للأهداف، حيث يرسمون لأنفسهم أهدافاً مستقبلية، ويكون سلوك دراستهم بما فيه من متاعب هو الوسيلة للوصول إلى تلك الأهداف؛ كما يكون هذا السلوك عبارة عن خطط مرسومة في خيالهم ويعملون جاهدين لتنفيذ تلك الخطط إلى أن يصلوا إلى أهدافهم المنشودة.

فهناك عدد من النظريات المفسرة لمفهوم التفوق الدراسي منها:النظرية الوراثية: حيث تعتمد هذه النظرية على أن التفوق العقلي للفرد الذي يتحدد بالعوامل الوراثية، وأن الاختلاف بين الأفراد في التفوق يعود إلى القدرات العقلية، والتي ترجع في النهاية إلى العوامل الوراثية أكثر من العوامل البيئية، أما النظرية البيئية: فهي عكس النظرية الوراثية ومناقضة لها، حيث تقوم على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة، بمعنى أن العوامل البيئية يمكنها أن تساعد على التفوق، والمقصود بالعوامل البيئية كل ما يحيط بالفرد ، في حين نجد أن نظرية التحليل النفسي والتي ترجع إلى فرويد Freud تفسر ظاهرة التفوق والابتكار في ضوء ميكانيزم التسامي ، أو الإعلاء ؛ حيث تقبل "الانا" للدافع الغريزي وتحول طاقته الى موضوع ذي قيمة ثقافي أو اجتماعي ؛ وهذه العملية اللا شعورية هي التي تفسر لنا التفوق والابداع عند فرويد ، أما نظرية علم النفس الفردي والتي ترجع إلى ادلرAdler حيث فسر ظاهرة التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض تخلق عقدة تفوق أو حافز للتفوق ، بينما نجد نظرية الدافع للإنجاز والتي يؤكد فيها موراي Murray على مفهوم الحاجة للإنجاز حيث يتركز تعريف موراي للتفوق على أنه تحقيق للأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والاعتزاز بالذات وتقديرها

بالممارسة الناجحة. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: 1999: 111-113).

ومما لا شك فيه، ان للعوامل الاجتماعية والبيئية أثرها على مستوى طموح الفرد، فالبيئة التي يعيش فيها الفرد تلعب دورا هاما في توجيه طموحاته وتحديد مساره (نظمي عودة ابو مصطفى: 1990: 63).

فبذلك نجد الجامعة من المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي لها دور كبير في بناء المجتمع ، وتنمية قدرات أفراده ، وتقوية ارادتهم في النجاح والتفوق والتحصيل والطموح الدراسي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي :

ما دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما هو الوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، القدس المفتوحة)؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ثالث، رابع)؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علوم نظرية، علوم تطبيقية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي :

1-التعرف على الوزن النسبي لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق .

2- التعرف على الفروق الجوهرية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها

نحو التفوق تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر،القدس المفتوحة).
3- التعرف على الفروق الجوهرية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
4- التعرف على الفروق الجوهرية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ثالث، رابع).
5- التعرف الفروق الجوهرية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علوم نظرية، علوم تطبيقية).

مصطلحات الدراسة:
1- الطموح : عرف على أنه "سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها" (كاميلياعبد الفتاح:1990: 12).
2- الطموح الدراسي : هو المستوى الدراسي المرتفع الذي يضعه الطالب لنفسه لكي يبلغه ؛ ويعمل لتحقيقه من خلال الجد والمثابرة والاجتهاد .
3- التفوق: كما استخلصه الباحث هو عبارة عن تسجيل الطالب نجاحاً دراسياً مميزاً ومتقدماً بعد استيعابه للمواد الدراسية الأكاديمية المقررة عليه، وتفرده بهذا النجاح والمستوى التحصيلي على زملائه، مما يولد لديه الشعور بالرضا والطموح وتقدير الذات.
4-التعريف الاجرائي للطموح الدراسي: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على استبانة الطموح الدراسي "الدرجة الكلية".
5-الجامعة: هي مؤسسة تعليمية تهدف الى نشر المعرفة واتاحة فرص التعليم العالي للطلبة ، كما تعمل على خدمة المجتمع من خلال خلق الكفاءات العلمية والاهتمام بشخصية الطلاب .

منهج الدراسة:
اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذى يهدف الى وصف الظاهرة وتحليلها وربطها بالواقع الاجتماعي.

حدود الدراسة: تتحدد الدارسة بما يلي:
أ-حد الموضوع: الذي يدور حول دراسة "دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى

طلابها نحو التفوق".

ب-الحد البشري: طلاب وطالبات جامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة بغزة.

ج-أداة الدراسة: "استبانه دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفــوق" : إعداد الباحث.

د-الأسلوب الإحصائي: المتوسطات،النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار "ت".

الدراسات السابقة:

قام أكونيل إكنز ن O'connell, Agnes N (1978) بدراسة تأثير الطموح والقلــق على الأداء، وشملت عينة الدراسة (80) طالباً وطالبة، و أظهرت نتــائج الدراســة عــن وجود علاقة موجبة بين الطموح والاداء، كما تبين وجود فروق دالة في الطمــوح بــين الجنسين، لصالح الذكور.

أجرى تيواري "وآخرون" Tiwari,et. al (1980) دراسة لمستوى الطموح كدالــة لمستوى القلق والجنس بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي ، وشملت عينة الدارسة (160) طالباً وطالبة، و أبانت الدراسة وجود فروق دالة لمستوى الطموح تعزي لمتغير، الجنس لصالح الأثاث.

بحث بار "وآخرون" Bar,et. al (1980) العلاقة بين مركــز الــتحكم والتحــصيل الدراسي والقلق ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (2438) إسرائيلياً يهودياً ، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

تناول ثروت محمد إبراهيم (1982) دراسة مستوى الطمــوح ومــستوى التحــصيل وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، وشملت عينة الدراسة (280) طالباً وطالبة جامعية ، و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات ذوي الطمــوح المرتفــع والتحصيل المرتفع مع زملائهم من الطلاب والطالبات ذوي مستوى الطموح المــنخفض لصالح المجموعة الأولى.

تناول كوفتجيتن "وآخرون" covington, et.al (1986) دراسة القلــق والطمــوح ومفهوم الذات و أثرهم على التحصيل، وتكونت عينة الدراســة مــن (435) طالبــاً، و أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين الطموح والتحصيل الدراسي.

أجرى محمود أحمد أبو مسلم (1987) دراسة للتعلم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المدرسة الثانوية، وشملت عينة الدراسة (170) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بــين الــذكور ذوي المستوى المرتفع وبين الإناث ذوي المستوى المنخفض من حيــث القابليــة للتعلــيم

الذاتي ومستوى الطموح، لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الدافع للإنجاز.

تناول أمان أحمد محمود (1988) دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد ومستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة، وشملت عينة الدراسة (200) طالباً وطالبة من الدبلوم العام والخاص في التربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين مستوى التطلع والقدرة على التفكير الناقد، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التطلع بين الذكور والإناث، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التطلع بين التخصصات العلمية والأدبية، لصالح التخصصات العلمية.

قام ماهر أبو هلال ، تيري اتكنسون (1990) بدراسة مستوى الطموح الأكاديمي وأهمية المادة الدراسية والجنس على التحصيل الدراسي، وشملت عينة الدراسة (280) طالباً وطالبة من مدرسة ثانوية في ولاية كاليفورنيا، و أظهرت نتائج الدارسة أن مستوى الطموح الأكاديمي يرتبط إيجابيا بالتحصيل الدراسي، كما أظهرت الدارسة أن الطالبات يتفوقن على الطلاب في التحصيل.

قام رأفت السيد إبراهيم (1997) بدراسة الطموح كدالة لثقافة المجتمع دراسة في الفروق بين الجنسين وبعض متغيرات الشخصية، وشملت عينة الدراسة (120) طالباً وطالبة جامعياً، وأظهرت نتائج الدارسة وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في بعد الاتجاه نحو التفوق والميل إلى الكفاح والمثابرة والدرجة الكلية لاستبانه مستوى الطموح، لصالح الذكور.

اهتم أنور حمودة البنا (1998) بدراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيليا من طلاب الجامعة المصريين والفلسطينيين، وتكونت عينة الدراسة من (275) طالباً وطالبة من مصر وفلسطين، و أسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات وكل من مصدر الضبط الداخلي ومستوى الطموح لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً لدى العينة الفلسطينية.

درس أحمد عبد الله أبو زايد (1999) مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم وقطاع غزة ، شملت العينة (600) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية بالتساوي بين ولاية الخرطوم وغزة، وتوصلت نتائج الدراسةإلى

عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والقدرات الابتكارية لدى الطلاب السودانيين، في حين وجدت علاقة بين مستوى الطموح والقدرات الابتكارية للطالبات السودانيات، كما أوضحت عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والقدرات الابتكارية لدى عينة الطلبة الفلسطينيين ككل، في حين اوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في مستوى الطموح بين الجنسين في ولاية الخرطوم لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح على العينة الفلسطينية.

وأجرت نجاح عواد السميري (1999) دراسة على مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية التربية الحكومية بمحافظة غزة، وشملت عينة الدراسة (169) طالبة متفوقة و (108) طالبة متأخرة، و(23) طالباً متاخراً ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي في مستوى الطموح، في حين تبين وجود علاقة سالبة غير دالة لدى الطالبات المتفوقات دراسياً بين التوافق النفسي ومستوى الطموح.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، نلاحظ أن موضوع الدراسة الذي يدور حول "دور الجامعة في تنمية طموح طلابها نحو التفوق الدارسي"، حيث لم يحظ باهتمام الباحثين، ولم يقف الباحث على أي دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية، سواء في البيئة الفلسطينية أو العربية أو الأجنبية، بينما نجد دراسات السابقة تناولت موضوع مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مثل دراسة كل من: (بار تال "وآخرون" Bar Tal, et. Al :1980) و (كوفنجيتن "وآخرون" 1986:Covington,et.al) و(ماهر أبو هلال ، تيري اتكنسون :1990) و (رأفت السيد إبراهيم :1997). في حين نجد دراسات تناولت مستوى طموح المتفوقين وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة كل من: (أكونيل إكنز نAgnes NO'connell:1978) و (تيواري "وآخرون" Tiwari,et. al :1980) و(ثروت محمد إبراهيم: 1982) و(محمود أحمد أبومسلم: 1987) و(أنور حمودة البنا: 1998) و (أحمد عبد الله أبو زايد: 1999) و (نجاح عواد السميري: 1999).

كما أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة خلال الربع الأخير من القرن العشرين، في حين طبقت هذه الدراسات على عينات مختلفة من حيث العمر ، والمستوى الدراسي، والبيئة، والعدد من كلا الجنسين.

في حين أظهرت الدراسات والبحوث السابقة نتائج متعارضة من حيث الفروق في مستوى الطموح بين كل من : الجنسين، ومستوى التحصيل، وكذلك العلاقة بين مستوى الطموح والتفوق الدراسي وعلاقتهم ببعض المتغيرات.

فروض الدراسة :

بناء على نتائج الدراسات السابقة، يحاول الباحث أن يصوغ فروض الدراسة على النحو التالي:

1-لا يوجد دور للجامعة في تنمية التفوق والطموح الدراسي لدى طلابها بوزن نسبي عالي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، القدس المفتوحة).

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير المستوى الجنس (ذكر، أنثى)

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ثالث، رابع).

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي(علوم نظرية، علوم تطبيقية).

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة وصدقها تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (100) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر في محافظة غزة، جدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1): يبين العينة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي والجنس والتخصص الأكاديمي

المستوى / الجنس / التخصص	الثالث		الرابع		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
تخصصات نظرية	17	17	15	15	32	32
تخصصات تطبيقية	13	13	5	5	18	18
المجموع	30	30	20	20	50	50

ب.عينة الدراسة الأصلية (الميدانية):

تكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات المستوى الثالث والرابع من جامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة، والبالغ عددهم(272) طالباً وطالبة، منهم (198) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر بغزة، و(74) طالباً وطالبة من جامعة القدس المفتوحة، حيث تم اختيار العينة عشوائياً على أن تضم عديداً من التخصصات لتكون أكثر تمثيلاً لمجتمعها الأصلي، وقد تضمن جدول (2) توزيع العينة حسب الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

جدول (2): يبين عدد طلبة عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي

المستوى الدراسي / الجنس	الثالث		الرابع		المجموع		المجموع الكلي
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العلوم النظرية	39	22	46	8	85	30	115
العلوم التطبيقية	30	42	25	60	55	102	157
ا لمجموع	69	64	71	68	140	132	272

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبانة من إعداده تكونت من (45) عبارة يجيب عليها المفحوص

وفق مقياس "ليكرت" الخماسي . للتعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق.

الخطوات التي مر بها إعداد الاستبانة:

1- تمت مراجعة التراث السيكولوجي، وخاصة الدراسات والبحوث المتعلقة بمستوى الطموح والتفوق الدراسي ،ومن خلال ما ورد في أدوات تراث الدراسة، تم استخلاص، وتحديد العبارات العامة للاستبانة، ومن هذه الدراسات والبحوث دراسة كل من: (كاميليا عبد الفتاح:1971)، و(إبراهيم عبد الخالق رؤوف:1981)، و(أمان أحمد محمود:1988)، و(منصور عائض الشمراني:1996)، و(عبد الله بن طه الصافي:2000)، و(آمنه محمد حمد:2002)، و(فايز علي الأسود:2003)

2-تم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسية للاستبانة يندرج تحت كل بعد العبارات المعبرة عنه، ثم تمت صياغة العبارات صياغة عربية فصحى سهلة.

3-تم عرض الاستبانة على (8) من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في التربية وعلم النفس من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى بغزة، وذلك من أجل قراءة العبارات بتفحص ، وإبداء الرأي بحذف أو إضافة أو تعديل أو تبديل وبناء على الملاحظات والاقتراحات أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (45) عبارة موزعة بالتساوي كالاتي:

أ- البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي : ويشمل العبارات:

1،4،7،10،13،16،19،22،25،28،31،34،37،40،43.

ب- البعد المتعلق بالتوافق الدراسي: ويشمل العبارات:

2،5،8،11،14،17،20،23،26،29،32،35،38،41،44.

ج- **البعد النفسي الانفعالي: ويشمل العبارات:**

3،6،9،12،15،18،21،24،27،30،33،36،39،42،45.

4-وضعت خمسة بدائل (اختيارات) للإجابة عن كل عبارة من عبارات الاستبانة بطريقة ليكرت likert، **وتم حساب البدائل كالاتي:**

إذا أجاب الفرد بـــ "أوافق بشدة" تعطى الإجابة(5) درجات.

إذا أجاب الفرد بـــ "أوافق" تعطى الإجابة(4) درجات.

إذا أجاب الفرد بـــ "غير متأكد" تعطى الإجابة(3) درجات.

إذا أجاب الفرد بـــ "لا أوافق" تعطى الإجابة(2) درجة.

إذا أجاب الفرد بـــ "لا أوافق بشدة" تعطى الإجابة(1) درجة فقط.

وصف الاستبانة:

تتكون الاستبانة من (45) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد : البعـــد المتعلـــق بالمـــادة الدراسية والوضع الأكاديمي ، والبعد المتعلق بالتوافق الدراسي، والبعد النفسي الانفعـــالي، بالتساوي بواقع (15) عبارة لكل بعد، وجميع عبارات الاستبانة ذات اتجاه موجب، يجاب على الاستبانة وفق مقياس ليكرت likert حيث تكون أعلى إجابة على الاســـتبانة (225) درجة وأقل إجابة (45) درجة.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

تم تطبيق استبانة "دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق" ـــأنظر ملحق(1)- على عينة عشوائية قوامها (100) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر بغزة وهي العينة الاستطلاعية للدراسة.

أولاً: صدق الاستبانة:

1. **صدق المحكمين**: تم الحصول على صدق المحكمين من خلال ملاحظـــات وآراء بعض المختصين في التربية وعلم النفس واللغة العربيـــة مـــن الجامعـــة الاســـلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى بغزة .
2. **صدق الاتساق الداخلي**

أ- **صدق المفردات**: تم التأكد من صدق الاستبانة ، عـــن طريـــق حـــساب معامـــل الارتباط بين كل عبارة، والمجموع الكلي للاستبانة، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.282 – 0.778) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مـــستوى(0.01)، جدول(3،4،5) التالية توضح ذلك.

جدول (3): يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الأول المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي

م.	الرقم في الاستبانة	العبارة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة

.1	1	للجامعة دور في تعليمي أن مضاعفة الجهد في القراءة تذلل صعوبات المادة الدراسية.	0.485	* *
.2	4	للجامعة دور في تعليمي أن أستمر في عملي الأكاديمي الواحد حتى النهاية.	0.593	* *
.3	7	للجامعة دور في تعليمي أن أفكر دائما في مستقبلي الأكاديمي.	0.576	* *
.4	10	للجامعة دور في تعليمي أن أكون منظما في دراستي.	0.593	* *
.5	13	للجامعة دور في تعليمي أن أجتهد للوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا القليل من زملائي.	0.741	* *
.6	16	للجامعة دور في تعليمي أن أستمر في دراستي إلى أعلى الدرجات العلمية.	0.739	* *
.7	19	للجامعة دور في تعليمي أن أكون أول الفائزين في أي عمل دراسي أقوم به.	0.713	* *
.8	22	للجامعة دور في تعليمي أن أتفوق دائما في دراستي.	0.719	* *
.9	25	للجامعة دور في تعليمي أن أطمح دائما لأعلى التقديرات.	0.690	* *
.10	28	للجامعة دور في تعليمي أن أذاكر دروسي بانتظام	0.661	* *
.11	31	للجامعة دور في تعليمي أن أكتب بحوثي الدراسية بنفسي	0.601	* *
.12	34	للجامعة دور في تعليمي أن أبدع في تخصصي الأكاديمي	0.616	* *
.13	37	للجامعة دور في تعليمي أن النجاح في الدراسة لا يعتمد على الحظ	0.613	* *
.14	40	للجامعة دور في تعليمي أن أختار التخصص الأكاديمي الذي أستطيع أن أتفوق فيه.	0.574	* *
.15	43	للجامعة دور في تعليمي أن تحضيري للمحاضرة قبل شرحها من قبل المدرس في الفصل يزيد تفوقي.	0.509	* *

** = دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.485 - 0.741) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى

الاتساق الداخلي لفقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد.

جدول (4): يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الثاني المتعلق بالتوافق الدراسي.

م.	الرقم في الاستبانة	العبارة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
.1	2	للجامعة دور في تعليمي أن أحب الاستقرار في حياتي الجامعية.	0.713	* *
.2	5	للجامعة دور في تعليمي أن لا أعمل حسابا كثيرا لنقد الآخرين لي في الحق.	0.372	* *
.3	8	للجامعة دور في تعريفي كيف انمي قدراتي الدراسية.	0.630	* *
.4	11	للجامعة دور في تعليمي أن أتقن العمل الأكاديمي الذي أقوم به .	0.697	* *
.5	14	للجامعة دور في تعليمي أن أتحمل المسئوليات الأكاديمية.	0.645	* *
.6	17	للجامعة دور في تعليمي أهمية الرضا عن تخصصي الجامعي.	0.602	* *
.7	20	للجامعة دور في تعليمي الرضا عند قيامي بعمل واجباتي الدراسية المنزلية.	0.686	* *
.8	23	للجامعة دور في تعليمي أن أسجل أولا المواد الأكاديمية التي أستطيع أن أتفوق فيها .	0.545	* *
.9	26	للجامعة دور في تعليمي أن اقوي عزيمتي من أجل المثابرة في تحصيلي الدراسي .	0.774	* *
.10	29	للجامعة دور في تعليمي أن أتطلع دائما للاستزادة من العلم.	0.705	* *
.11	32	للجامعة دور في تعليمي أن أكون دائما شخصا مجدا.	0.684	* *
.12	35	للجامعة دور في تعليمي أن مصاحبتي للطلاب المتفوقين دراسيا يزيد من تفوقي .	0.567	* *
.13	38	للجامعة دور في تعليمي كيف أتعامل مع أسئلة الامتحانات الصعبة .	0.613	* *

.14	41	للجامعة دور في تعليمي كيف أستطيع أن أتعامل مع الآخرين في الجامعة .	0.718	* *
.15	44	للجامعة دور في تعليمي أن أكون مثل زملائي المتفوقين .	0.755	* *

** = دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.372 - 0.755) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد.

جدول (5): يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الثالث البعد النفسي الانفعالي.

م.	الرقم في الاستبانة	العبارة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
.1	3	للجامعة دور في تعليمي أن لا أتهيب من القيام بأعمال جديدة خوفا من الفشل	0.282	* *
.2	6	للجامعة دور في تعليمي أن لا يدفعني الفشل إلى ترك دراستي.	0.506	* *
.3	9	للجامعة دور في تعليمي أن لا أخاف الامتحانات.	0.668	* *
.4	12	للجامعة دور في تعليمي ألا تعيقني الضغوط النفسية أو غيرها عن تفوقي الدراسي .	0.586	* *
.5	15	للجامعة دور في تعليمي أن لا اقلق من ظهور نتائج الامتحانات.	0.512	* *
.6	18	للجامعة دور في تعليمي أن لا أتضايق إذا كلفت بأي عمل أكاديمي.	0.676	* *
.7	21	للجامعة دور في تعليمي عدم اليأس إذا رسبت في أي مادة دراسية.	0.624	* *
.8	24	للجامعة دور في تعليمي أهمية الانتباه في المحاضرة.	0.572	* *
.9	27	للجامعة دور في تعليمي عدم الملل من دراستي	0.778	* *

.10	30	للجامعة دور في تعليمي أن لا أشعر دائما باليأس من وضعي الدراسي.	0.583	**
.11	33	للجامعة دور في تعليمي أن لا ينتابني الشعور باليأس إذا لم تظهر نتائج التحاقي بالجامعة بسرعة	0.626	**
.12	36	للجامعة دور في تعليمي أن أثق بقدراتي العقلية .	0.634	**
.13	39	للجامعة دور في تعليمي أن أثق بنزاهة أساتذتي الجامعيين .	0.541	**
.14	42	للجامعة دور في تعليمي أن أثق بكفاءة أساتذتي .	0.634	**
.15	45	للجامعة دور في تعليمي أن لا أنفعل من أي موقف استفزازي .	0.681	**

** = دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.282 - 0.778) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد.

2- الصدق البنائي:

قام الباحث بحساب علاقة معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، حيث إن الدرجة الكلية تعتبر معياراً لصدق الاستبانة. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والبعد الآخر، للتأكد من اتساق الأبعاد مع بعضها البعض،وجدول رقم (6)يوضح ذلك:

جدول (6): يبين معاملات بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

البعد	المجموع	الأول	الثاني	الثالث
المجموع	1.000	0.959**	0.965**	0.936**
الأول		1.000	0.910**	0.832**
الثاني			1.000	0.849**
الثالث				1.000

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية

للاستبانة لها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وأن معاملات الارتباط بين كل بعد و الأبعاد الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الاستبانة:

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقتين هما:-

1- طريقة التجزئة النصفية:

جدول (7): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الاستبانة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل.

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي	15	**0.856	**0.862
البعد المتعلق بالتوافق الدراسي	15	**0.901	**0.902
البعد النفسي الانفعالي	15	**0.840	**0.840
الدرجة الكلية	45	**0.912	**0.921

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد التعديل جميعها فوق (0.840) وأن درجة ثبات الاستبانة الكلي (0.921) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزئين: أسئلة النصف الأول، وأسئلة النصف الثاني، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون person بين النصفين ، فوجد أنه يساوي (0.912)وبعد تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة جتمان Guttman للنصفين غير المتساويين، وجد ان معامل الثبات يساوي (0.921) وجدول (7) يوضح ذلك:

2-طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث

حصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية للاستبانة وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي	15	0.891**
البعد المتعلق بالتوافق الدراسي	15	0.899**
البعد النفسي الانفعالي	15	0.869**
الدرجة الكلية	45	0.958**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد جميعها فوق (0.869) وأن معاملات الفا كرنباخ للاستبانة ككل (0.958) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه "لا يوجد دور للجامعة في تنمية التفوق والطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق بوزن نسبي عالي " وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الاستبانة وجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول(9): مجموع الدرجات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل بعد من أبعاد الاستبانة (ن = 272)

البعد	العدد	مجموع الدرجات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع	272	13966	51.346	11.956	68.461	2

الأكاديمي						
البعد المتعلق بالتوافق الدراسي	272	14045	51.636	11.348	68.848	1
البعد النفسي الانفعالي	272	13041	47.945	11.112	63.926	3
الدرجة الكلية	272	41052	150.926	32.915	67.078	

يتضح من الجدول السابق أن البعد المتعلق بالتوافق الدراسي احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (68.848%)، ويليه على التوالي البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي بوزن نسبي قدره (68.461%)، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد النفسي الانفعالي بوزن نسبي (63.926%)، وهذه النتيجة لاتحقق صحة الفرض.

يفسر الباحث حصول أبعاد الاستبانة موضع الدراسة على وزن نسبي (67.078%) ، للدور الكبير والجهد المبذول أكاديمياً و إدارياً من قبل إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس فيها لتوعية وتعليم وتوجيه و إرشاد الطلاب والطالبات إلى الجد والاجتهاد والتفوق والمثابرة والتحصيل والامتياز، وأهمية الرضا عن تخصصهم الجامعي، كما تشجعهم على المذاكرة ومضاعفة الدراسة والاستعداد لأيام الامتحانات وعدم القلق منها.

كما يعزو الباحث ذلك إلى التحدي الكبير الذي تشعر به الجامعة وطلابها مع المحتل الإسرائيلي، حيث يرون أن التعليم والتفوق فيه دراسياً وعلمياً أحد أدوات الصراع بين الشعب الفلسطيني والعدو المحتل الاسرائيلي، وأن التقدم في التعليم والتفوق فيه أحد مؤشرات النصر والصمود.

كما يفسر الباحث ذلك إلى طبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الأسرة الفلسطينية من سحق وفقر وانعدام في ظل سياسة الإغلاق والحصار وتدمير البنى التحتية للاقتصاد الوطني الفلسطيني، لذا يشعر طلاب الجامعة أن الحصول على الشهادة والتفوق في الدراسة أصبح الآن أحد المصادر الأساسية في تأمين لقمة العيش وتحسين الوضع الاقتصادي للفرد و لأسرته.

في حين يفسر الباحث مجيء بعد التوافق الدراسي في الترتيب الأول بوزن نسبي (68.848%) إلى رضا أفراد العينة عن دخولهم الجامعة ونظامها الدراسي، وكذلك الرضا عن التخصص الأكاديمي فيها.

كما يعزو الباحث ذلك إلى شعورهم بأهمية الشهادة الجامعية في حياة الأفراد، ودورها في تحسين واقعهم الاقتصادي، ونظرة المجتمع الإيجابية لطالب الجامعة، وكذلك أهمية

الجامعة في تنمية قدرات الفرد العلمية والثقافية، كما أنها تعمل على تحسين ظروف الفرد في جميع المستويات مما يؤدي ذلك إلى تحقيق مفهوم الذات لدى الفرد.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني وتفسيره:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، القدس المفتوحة)، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها.

الأبعاد	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي	جامعة الأزهر	198	52.338	12.000	2.257	دالة عند 0.05
	جامعة القدس المفتوحة	74	48.689	11.502		
البعد المتعلق بالتوافق الدراسي	جامعة الأزهر	198	52.682	11.583	2.510	دالة عند 0.05
	جامعة القدس المفتوحة	74	48.838	10.252		
البعد النفسي الانفعالي	جامعة الأزهر	198	48.894	11.169	2.323	دالة عند 0.05
	جامعة القدس المفتوحة	74	45.405	10.618		
الدرجة الكلية	جامعة الأزهر	198	153.914	33.229	2.472	دالة عند 0.05
	جامعة القدس المفتوحة	74	142.932	30.873		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

ينص الفرض الثاني على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر، القدس المفتوحة)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، تعزى لمتغير الجامعة

وجدول (10) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للأبعاد، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد تعزى لمتغير الجامعة (الأزهر - القدس المفتوحة) لصالح جامعة الأزهر، وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض اطلاقاً.

يفسر الباحث مجيء طموح طلاب جامعة الأزهر نحو التفوق الدراسي أكبر من جامعة القدس المفتوحة إلى الاختلاف في سياسة القبول للجامعة ، و طبيعة الدراسة وطريقة التدريس، حيث إن الحضور ليس شرطاً في جامعة القدس المفتوحة ، وأن التعليم فيها ذاتياً؛ خلافاً للتعليم في جامعة الأزهر الذي يعتبر حضور المحاضرات مع المدرسين شرطاً للنجاح، مما يجعل دور المدرس في جامعة الأزهر أكثر تأثيراً في العملية التعليمية ، كما يجعل الطالب أكثر هضماً وفهماً للمقررات الدراسية من جامعة القدس المفتوحة، وكذلك أكثر استجابة للتوجيه والإرشاد من قبل المحاضرين في تنمية وزيادة طموح الطلاب نحو التفوق.

كما يعزو الباحث ذلك إلى أن طلبة جامعة القدس المفتوحة أكبر سناً وموظفين مما يجعلهم أكثر تحقيقاً لدوافعهم وحاجاتهم النفسية كالزواج وتأمين الدخل وتكوين الاسرة والمكانة الاجتماعية ، وما الشهادة في نظرهم إلا لتحسين وضعهم الوظيفي ودخلهم المالي ووضعهم الاجتماعي والأدبي، وليس كما هو الحال لدى طلبة جامعة الأزهر الذين يشعرون أن الشهادة والتفوق في الدراسة أصبح في كثير من الأحيان شرطاً لقبول الوظيفة والتنافس عليها مما يجعلهم اكثر جدا و اجتهادا في ذلك.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على أنه" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، تعزى لمتغير الجنس (ذكر،أنثى)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير الجنس " ذكر، أنثى" وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، تعزى لمتغير الجنس، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي	ذكر	140	50.064	11.420	1.828	غير دالة إحصائياً
	أنثى	132	52.705	12.399		
البعد المتعلق بالتوافق الدراسي	ذكر	140	50.079	10.690	2.351	دالة عند 0.05
	أنثى	132	53.288	11.823		
البعد النفسي الانفعالي	ذكر	140	46.821	10.687	1.723	غير دالة إحصائياً
	أنثى	132	49.136	11.466		
الدرجة الكلية	ذكر	140	146.964	31.203	2.057	دالة عند 0.05
	أنثى	132	155.129	34.258		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي ، و البعد النفسي الانفعالي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذين البعدين تعزى لمتغير الجنس.

في حين يتضح من الجدول نفسه أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في البعد المتعلق بالتوافق الدراسي، و الدرجة الكلية للاستبانة ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) لصالح الإناث، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض بشكل جزئي.

ويفسر الباحث مجيء طموح الطالبات نحو التفوق الدراسي أكثر من الطلاب في البعد المتعلق بالتوافق الدراسي والدرجة الكلية للاستبانة إلى طبيعة الظروف الاجتماعية والبيئة التي تعيشها الفتاة الفلسطينية. حيث أن ثقافة المجتمع تدعم دور الذكر أكثر من الأنثى وأن فرص الاحتكاك والاختلاط الاجتماعي والتنافس وتحقيق الذات وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية متاحة لذكور اكثر من الإناث، وهذا ما أكده رأفت السيد ابراهيم (1997: 66) بان "الأنثى لا يتاح لها الخبرات الثقافية والحضارية والأدبية التي تتاح للرجل" .

فالفتاة الفلسطينية تعتبر الجامعة من أكبر المجالات المتاحة لها لزيادة خبراتها واحتكاكها وفتح آفاق جديدة أمامها وتعرفها على الأشياء على حقيقتها، فهي معنية من خلال تفوقها الدراسي لتحقيق ذاتها وفرض احترامها وتقديرها وزيادة قدراتها ، مما يجعل دافع الحاجة إلى التفوق والنجاح والإنجاز أكثر لديها من الذكر، وهذا ما يؤكده فتحي مصطفى الزيات (1996: 455) بأن "الحاجة إلى النجاح والإنجاز تتمثل في إنجاز المهام التي يراها الآخرون صعبة، والتغلب على العقبات والتفوق على الذات ،ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم".

في حين يرى عبد المجيد نشواني (1993: 220) أن "حاجة الفرد للإنجاز والنجاح متوفرة لدى جميع الأفراد ولكن بمستويات متباينة ، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجة عند بعض الطلاب لسبب أو لآخر".

كما يعزو الباحث ذلك إلى أن الفتاة في مجتمعنا تحاسب على فشلها وتأخرها الدراسي أمام وليها أكثر من الرجل الذي يمتلك مصدر القوة والمال، مما يعرضها هذا الفشل أو الإخفاق الدراسي لعدم السماح لها بالذهاب إلى الجامعة و إتمام دراستها ، بل سيبقيها في خدمة البيت.

كما حين يفسر الباحث ذلك إلى انشغال الطلاب أكثر من الطالبات وطنياً وكفاحاً في ظل الانتفاضة المباركة، وهذا ما اكده غسان الحلو، وعبد عساف (67:1995)بان مساهمة "الذكور في فعاليات الانتفاضة و تعرضهم للاذى كان اكثر من الاناث" وكذلك إلى الضغوط النفسية والقلق والتوتر المستمر التي يتعرض له الطلاب أكثر من الطالبات من

قبل جيش العدو الإسرائيلي ، مما يؤثر سلباً على تفوقهم وتحصيلهم الدراسي .

كما يعزو الباحث ذلك الى ان الفتاة الغزية تعيش في مجتمع محافظ ومغلق؛ له عاداته وتقاليده وظروفه الاجتماعية والسياسية والأمنية مما يجعل الفتاة تشعر بأن ذهابها الى الجامعة هو أكبر مخلص ومتنفس نفسي لها ، فهو شيء كبير في حياتها ؛ مما يزيد من دافعيتها في حبها للجامعة والمحافظة على نجاحها وتقديرها .

وقد اتفقت نتائج الفرض الثالث مع دراسة كل من (تيواري"وآخرون" ,Tiwari:1980 et.al) و (ماهر هلال، تيري اتكنسون: 1990)، و (إبراهيم عبد الخالق رؤوف: 1991) والتي أبانت جميعها إلى تفوق الطالبات على الطلاب في مستوى الطموح بصفة عامة .

في حين اختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من : (اكونيل إكنز نAgnes N O'conne :1978) و(محمود أحمد أبو مسلم: 1987) و (رأفت السيد إبراهيم: 1997) و (أحمد عبد الله أبو زايد: 1999) و(سليم محمد الشايب: 1999) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور.

نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع وتفسيره:

ينص الفرض الرابع على أنه" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ثالث، رابع)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ثالث، رابع) وجدول (12) يوضح ذلك :

جدول رقم (12): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

الأبعاد	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي	ثالث	133	52.353	12.190	1.362	غير دالة إحصائياً
	رابع	139	50.381	11.691		
البعد المتعلق بالتوافق	ثالث	133	52.113	11.708	0.677	غير دالة

الدراسي	رابع	139	51.180	11.015		إحصائياً
البعد النفسي الانفعالي	ثالث	133	48.744	11.262	1.161	غير دالة إحصائياً
	رابع	139	47.180	10.953		
الدرجة الكلية	ثالث	133	153.211	33.492	1.120	غير دالة إحصائياً
	رابع	139	148.741	32.323		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للأبعاد، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ثالث- رابع)، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض بشكل كلي.

يفسر الباحث عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزي لمتغير المستوى الدراسي (ثالث، رابع) إلى نفسها الظروف التي يعيشها جميع الطلبة سواء كانت ظروف دراسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو أمنية، حيث تتلاشى هذه الفروق بين الطلبة مما يجعلهم متشابهين في الطموح نحو التفوق الدراسي.

كما يعزو الباحث ذلك إلى طبيعة النظام الدراسي في الجامعة؛ والذي يعتمد على نظام الساعات المعتمدة وحرية الطالب إلى حد ما في اختيار المساق الذي يريد أن يدرسه؛ حيث بإمكانه دراسة بعض مواد السنة الرابعة وهو في المستوى الثالث والعكس صحيح، لذا يظهر تلاشي في الفروق؛ والتداخل بين المستوى الثالث والرابع في التفوق لدى الطلبة.

نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس وتفسيره:

ينص الفرض الخامس على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علوم نظرية، علوم تطبيقية)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق في

دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي (علوم نظرية، علوم تطبيقية) و جدول (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (13): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ، وقيمة (ت) ومستوى دلالتها

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد المتعلق بالمادة الدراسية والوضع الأكاديمي	علوم نظرية	157	51.688	12.18	0.551	غير دالة إحصائياً
	علوم تطبيقية	115	50.878	11.681		
البعد المتعلق بالتوافق الدراسي	علوم نظرية	157	52.223	11.831	0.997	غير دالة إحصائياً
	علوم تطبيقية	115	50.835	10.652		
البعد النفسي الانفعالي	علوم نظرية	157	48.338	11.225	0.680	غير دالة إحصائياً
	علوم تطبيقية	115	47.409	10.982		
الدرجة الكلية	علوم نظرية	157	152.248	33.694	0.773	غير دالة إحصائياً
	علوم تطبيقية	115	149.122	31.877		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمجالات ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الأبعاد تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علوم نظرية- علوم تطبيقية)، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض بشكل كلي.

يفسر الباحث عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي (علوم نظرية، علوم تطبيقية) إلى تشابه الظروف والعوامل الجامعية والاكاديمية والوظيفية و الاقتصادية و السياسية والامنية بين جميع الطلبة في جميع التخصصات العلمية والأدبية.

كما يعزو ذلك إلى شعور الطلبة في جميع التخصصات أهمية الجد والاجتهاد والتفوق

لان ذلك سيساعد الطالب على تحقيق ذاته ، وفرض احترامه وتقديره بين جماعته و أقرانه ، وكذلك لان سياسة الجامعة تشجع المتفوقين دراسياً في جميع التخصصات العلميه والادبيه و ذلك وقد اختلفت نتيجة هذا الفرض مع دراسة (أمان أحمد محمود:1988)التي أكدت وجود فروق داله في مستوى التطلع بين التخصص العلمي و الأدبي لصالح التخصص العلمي من خلال إعفائهم من االرسوم الجامعية ، وإتاحة الفرصة أمامهم للتنافس للحصول على منحة أو قرض جامعي.

التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:-

1-إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثرة على التفوق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية والشخصية لدى الطلبة.

2-ضرورة اعتماد مرشدين وموجهين تربويين في الجامعات الفلسطينية من أجل حل المشكلات والصعوبات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة المتفوقين والعاديين، وكذلك العمل على ارشادهم وتوجيههم على الطرق السليمة للمذاكرة ومساعدتهم لزيادة طموحهم نحو التفوق الدراسي.

3-تنظيم برامج تثقيفية وندوات إرشادية للطلبة في الجامعات وخاصة للطلبة الجدد، لتعريفهم بأفضل الأساليب التربوية والنفسية للتحصيل والتفوق الدراسي.

4-ضرورة مساعدة ودعم الطلبة المتميزين والمتفوقين دراسيا وماديا ونفسيا والعمل على تخفيف معاناتهم بزيادة الحوافز والمنح الدراسية لهم.

5-كما يوصي الباحث بالعمل على إنشاء صندوق دعم الطالب المتميز والمتفوق لمواصلة دراسته العليا حتى الدكتوراه وتامين فرص العمل له وكذلك العمل على الاستفادة من تفوقه وقدراته العلمية.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

1. إبراهيم عبد الخالق رؤوف: (1981): "العلاقة بين مستوى طموح الاحداث والتحصيل الدراسي في محافظة البصرة"، المجلة العربية للبحوث التربوية، السنة الاولى، العدد الاول،

ص124-137.

2. إبراهيم علي إبراهيم(1993): "العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي"، حولية كلية التربية، قطر، العدد العاشر، ص571-591.
3. أحمد عبد الله أبو زايد (1999): "دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
4. أسامة كامل راتب (1990): "دوافع التفوق في النشاط الرياضي"، دار الفكر العربي القاهرة.
5. أمان أحمد محمود(1988): "دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد ومستوى التطلع ومفهوم الذات لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعة"، مجلة دراسات تربوية، المجلد الرابع، جزء (15)، ص236-259.
6. آمنة محمد حمد (2002): "المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، صحة نفسية، كلية التربية، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الاقصى.
7. أنور حمودة البنا(1998): "دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيليا من طلاب الجامعة المصريين والفلسطينيين"، رسالة ماجستير، علم نفس، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
8. ثروت محمد إبراهيم (1982): "مستوى الطموح ومستوى التحصيل وعلاقتها ببعض سمات الشخصية دراسة تجريبية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة،العدد الخامس،الجزء الأول،ص12-15.
9. ثناء يوسف الضبع (1995): "دراسة مقارنة لمهارات الاستذكار ومستوى الطموح لدى التليمذات المصريات والسعوديات المتفوقات دراسيا"، المؤتمر الدولي الثاني، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، الارشاد النفسي للاطفال ذوي الحاجات الخاصة، ص263-319.
10. حامد عبد السلام زهران(1987): قاموس علم النفس، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
11. حمزة محمد حجازي(1999) : "العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي و الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية" ، ملخصات رسائل الماجستير ، 1985-1999 جامعة النجاح الوطنية ، ج1، اعداد خليل حبايب "وآخرون " ، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر ، ص157،158
12. رأفت السيد إبراهيم(1997): "الطموح كدالة لثقافة المجتمع دراسة في الفروق بين الجنسين

وبعض متغيرات الشخصية"، مجلة علم النفس، السنة الحادية عشر، العدد (43)، ص50-73.
13. رأفت محمد زيتوني(2003): كيف نساعد أولادنا على التفوق في الدراسة ، دار الهدى ، الرياض .
14. راوية محمود دسوقي(1996): "دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيلياً من طالبات الجامعة"،مجلةعلم النفس،السنة العاشرة ، العدد (38)، ص20-38.
15. سليم محمد الشايب(1999): "نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في سيناء" ،مجلة علم النفس، السنة الثالثة عشرة، العدد الخمسون، ص158-170.
16. عبد الله بن طه الصافي(2000): "عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز دراسة على عينة من طلاب الجامعة المتفوقين والمتاخرين دراسيا بمدينة ابها"، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص79-106.
17. عبد المجيد نشواني (1993): علم النفس التربوي ،ط6 ،دار الفرقان ،مؤسسةالرسالة ، بيروت
18. غسان الحلو ، عبد عساف(1996): "أثر الإنتفاضة على الحالة النفسية لطلبة الصف الثالث الثانوي وانعكاساتها على الوضع الدراسي العام في الضفة الغربية" ، مجلة التقويم والقياس والنفسي والتربوي ، العدد السابع ،ص53-71
19. فايز علي الأسود(2003): "دراسة العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين"، رسالة دكتوراة، صحة نفسية، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الاقصى.
20. فتحي مصطفى الزيات(1996): "سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي"، دار النشر للجامعات ، القاهر .
21. كاميليا عبد الفتاح (1990): "دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية"، ط3، نهضة مصر، القاهرة.
22. كاميليا عبد الفتاح(1971): استبيان مستوى الطموح للراشدين كراسة التعليمات ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
23. ماهر أبو هلال، تيري اتكنسون (1990): "أثر مستوى الطموح الأكاديمي وأهمية المادة الدراسية والجنس على التحصيل الدراسي"، مجلة التربية الجديدة، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية، العدد (49) السنة (17)، ص87-98.
24. محمد بن علي أبو طالب(1989): "دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل

الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بقسمية العلمي والادبي بالمرحلة الثانوية بمنطقة ضياء التعليمية"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى.

25. محمود أحمد أبو مسلم (1987): "التعلم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح والدافع للانجاز لدى تلاميذ المدرسة الثانوية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد التاسع،الجزء الثاني،ص45-73.
26. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف(1999): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
27. منصور عائض الشمراني(1996): "العلاقة بين الأسلوب المعرفي ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى.
28. منير عبد الكريم أبو الجديان(1999): "قدرات التفكير الاستدلالي لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالمرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة.
29. موسى جبريل(1993): "تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً"، مجلة دراسات، السلسلة "أ" العلوم الانسانية، المجلد العشرون (أ)، العدد الثاني، ص195-217.
30. نجاح عواد السميري(1999): "مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا بكلية التربية الحكومية بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير، صحة نفسية، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة عين شمس وكلية التربية.
31. نظمي عودة أبو مصطفى(1990): "قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أم درمان"، رسالة دكتوراة، صحة نفسية، كلية أصول الدين والتربية، قسم الدراسات العليا ،جامعة أم درمان.
32. يوسف مصطفى القاضي "واخرون"(1981): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض، السعودية.

ثانيا - المراجع الأجنبية:

33. Bar-Tal,-Daniel; Kfir,-D.; Bar-Zohar,-Y.; Chen,-M (1980):, "The relationship between locus of control and academic achievement,anxiety, and level of aspiration"British-Journal-of-Educational-Psychology. Vol 50(l):pp53-60
34. Betts,-Edith (1982):, "Relation of locus of control to aspiration level and

to competitive anxiety." Psychosocial-Reports ; Vol 51(l):pp 71-76.

35. Conley, Carolyn-S.;Barnes,Laura-L.B (1990): "The effect of method of evaluation on student aspiration of success academic self-concept and Test Anxiety." Paper presented at the Annual Meeting of the Midwestern Educational Research Association (12th, Chicago, IL, October pp17-20)
36. Covington,Mar-V.;Omelich,-Carol-L.;Schwarzer,-Ralf (1986):"Anxiety, spirations, and self-concept in the achievement process : A longitudinal model with latent variables Motivation-and-emotion. ; V (l): 71-88
37. Hembree-Petersen-Sarah-Ruth (1998): "The relationship between self-concept and management aspirations in female prospective teachers (women educators) . Dissertation Abstracts,1 of 45.
38. Mathew,-Anniamma; Kunhikrishnan,-K (1995): "Achievement motivation in relation to level of aspiration". Psychological-Studies. ; Vol 40(2):pp 97-99.
39. O' Conell, Agnes – N: (1978) "Effects of Assignes status: Performance, aspirations, motivation, anxiety and Fos". Paper presented at the annual convention of the American psychological association, ,P12.
40. Paik,Chie-Matsuzawa;-Michael,-William-B. (2000): "A construct validity investigation of scores on the Japanese version of an Academic Self-Concept Scale for a Sample of College Students.'' Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (81st, New Orleans, LA, ,pp24-28,)
41. Singh–Satvir and et-al (1976):"The relationship of motives, aspiration and anxiety among women teachers at different professional levels." Asian– Journal of psychology and education, Vol "1" , P. 1-11.
42. Tiwari,-Govind; Kumar,-Rakesh; (1980): Morbhatt,-K.-Kiran: "Level of aspiration as function of anxiety & sex among high & low academic achievers" Indian-Psychological-Review. Vol 19(4): pp46-51.
43. Tiwari,-Govind; Morbhatt,-Kiran; Morbhatt,-Prem-L (1980): ,"The effect of anxiety and aspiration on academic achievement of adolescent boys and girls." Asian-Journal-of-Psychology-and-Education. Vol 6(l):pp35-38.